#سناب_عمر_المقبل

شذرات من سيرة الشيخ الداعية عبدالكريم الجارالله رحمه الله الجزء1 #سناب_عمر_المقبل

عمر المقبل

السلام عليكم ساتحدث باذن الله تعالى في السنابات القادمة وتحملوني ان اطلت قليلا عن شيء من حياة شيخنا الداعي الكبير الشيخ عبد الكريم مجرى الله ولد شيخنا رحمه الله عام الف وثلاث مئة واربعة وستين للهجرة. وانا على يقين بان ذكرى تاريخ الميلاد انما هو للتعريف فقط والا - 00:00:03

والا فان حياة الانسان لا تقاس بطول عمره بل تقاس بطول عطائه. وكثرته وهكذا كان شيخنا رحمه الله نشأ الشيخ في بيئة صالحة كحال كثير من الناس في ذلك الوقت. لكن الذي تميز به هو حمله لهم الدعوة في وقت مبكر من شبابه - 00:00:22

فهو حينما تعين مدرسا في اوائل التسعينات الهجرية السبعينات الميلادية عين في منطقة حائل كما حدثني بذلك وبدأت دعوته هناك ثم لما استقر به المقام في بلده محافظة المذنب اجتهد في استقطاب عدد من الشباب الذين لمح فيهم ملامح النجابة والصلاح منذ وقت - 00:00:40

كان يغتنم رحمه الله كل فرصة ليحدثهم عن الهم الذي يحمله. هم الدعوة هم الرسالة هم نصرة هذا الدين ولقد كانت المراكز الصيفية وجمعيات التوعية الاسلامية في المدارس وحالات الحج والعمرة كانت كلها فرصا لغرس هذا الهم - 00:01:00

فاجتمع حوله عدد مبارك طيب من الشباب كانوا فيما بعد دعاة واساتذة في الجامعات وقضاة وغير ذلك من اوجه النفع ولم يكن شيخنا رحمه الله بمعزل عن سنن الله تعالى التي تواجه الدعاة. فلقي كغيره سخرية من بعض الناس فقد ادركت هذا ورأيته بعيني - 00:01:18

وهنا اسجل شهادة لله وللتاريخ والله لم تكن تلك السخريات الا سببا في مزيد من الثبات لانه يعرف طبيعة الطريق ولما كان مشرفا على جمعية التوعية الاسلامية بمتوسطة المدرب الذي كان يدرس فيها بذل جهدا كبيرا في استقطاب عدد من الشباب لها - 00:01:38

ولقد كنت ممن حظي بشرف الانتماء الى هذه الجمعية وشرف الجلوس بين يدي هذا المربي الجليل. وساذكر بعضا مما شاهدت كان عصر الاربعاء الى ما بعد صلاة العشاء بساعة او ساعتين هو الموعد الذي نشتاق اليه لنلتقي بمربينا الجليل - 00:01:58

كنا نأتي اليه في بيته بعد صلاة العصر من يوم الاربعاء وقد جهز الماء في السيارة وجهز الشاهي لينطلق الى رحلتنا التي نتلهف لها كان الشيخ رحمه الله تعالى في سبيل غرس الهم لهذا الدين يربينا على السيرة النبوية وعلى سير الصحابة والتابعين وعظماء هذه الامة - 00:02:17

وكان الشيخ رحمه الله يلقي هذه الدروس والسير بنفسه احيانا واحيانا يطلب منا اعدادها وتحظيرها والقائها ويشجعنا على ذلك وفي سبيل اعدادنا ايضا للدعوة مستقبلا كان يشجعنا جدا على الدخول في الاذاعة المدرسية - 00:02:38

ومما تميز به شيخنا رحمه الله بدله ما له الخاص في سبيل الدعوة الى الله. وكل ما عاشر الشيخ من اقرانه او ممن اكبر مني يعرف ذلك بل حتى الذين كانوا اصغر مني بقليل يدركون ويعرفون ان الشيخ اشترى من ما له الخاص ميكروباص من اجل تنقلات الحج والعمرة وغيرها من الرحلات - 00:02:55

ومما تميز به الشيخ في تربية ابنائه وطلابه ربطهم ببيوت الله تعالى. حيث كان يحرص على التحاقنا بحلق التحفيظ وحضور

المحاضرات ومما يذكر ها هنا ان شيخنا رحمه الله كان اول مندوب للدعوة بالمذنب وكان الاذن له بذلك من سماحة شيخنا الامام عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليهم اجمعين - 00:03:15

وبمناسبة الحديث عن هذه الميزة فانني اوصي نفسي واخواني من الدعاة بالا يغفلوا ابدا عن ربط الشباب ببيوت الله مهما كثرت وسائل الدعوة فلقد قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. الاية - 00:03:35

وما احسن قول الشاعر لا يصنع الابطال الا في مساجدنا الفساح في روضة القرآن في ظل الاحاديث الصحاح هذه خواطر مختصرة عن بعض مزايا ومنهجية شيخنا في تربية ابنائه الشباب. وهي تمثل الجزء الاول وان التقيكم بالجزء الثاني ان شاء الله - 00:03:54